

علي الفاسي الفهري: محطة تصفية المياه العادمة للناظور الكبير تعد الأكبر من نوعها بالضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط

جماعة بوعرك (الناضور) - أكد السيد علي الفاسي الفهري المدير العام للمكتب الوطني للماء الصالح للشرب اليوم الاثنين بجماعة بوعرك (إقليم الناضور) أن محطة تصفية المياه العادمة للناظور الكبير، والذي تدرج في إطار مشروع محاربة تلوث بحيرة مرشيك، تعد أكبر محطة بالضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط تعتمد آخر التقنيات الحديثة والمتطورة.

وأضاف السيد الفاسي الفهري، في تصريح للصحافة، على هامش تدشين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، لهذا المشروع الذي تصل كلفته إلى 437 مليون درهم، أن المحطة الجديدة، التي ستمكن من معالجة أزيد من سبعة ملايين متر مكعب من المياه العادمة سنويا، تدرج في إطار منظور تنموي شمولي يراهن على احترام البيئة وضمان التنمية المستدامة.

وقال المدير العام للمكتب الوطني للماء الصالح للشرب إن المحطة الجديدة، التي تمتد على مساحة عشرة هكتارات وتعد الثانية من نوعها على الصعيد الوطني، بعد محطة الحسيمة، تعتمد تقنيات تضمن عدم تصريف المياه العادمة في البحر بشكل قطعي.

وأشار في هذا السياق إلى أن المياه التي ستتم معالجتها ستتم إعادة استغلالها في ري الأراضي الفلاحي وتوظيفها في المشاريع السياحية الضخمة التي ستستقطبها بحيرة مرشيك.

ويعد مشروع محاربة تلوث بحيرة مرشيك أحد مكونات برنامج التطهير السائل للناظور الكبير، الذي رصدت له استثمارات مالية إجمالية بقيمة 841 مليون درهم، ويروم الحد من تلوث المياه على مستوى الإقليم من خلال تحسين تصفية المياه العادمة وضمان الحماية المستدامة لبحيرة مرشيك، وتوسيع خدمة التطهير السائل بالبلديات والمراكز المكونة للناظور الكبير (الناضور، بني انصار، الزغنن، إحدادن، جعدر، سلوان، تويمة وقرية أركمان) والتي يصل تعداد سكانها إلى 245 ألف نسمة.

كما يندرج هذا المشروع في إطار البرنامج الضخم للتنمية المندمجة لبحيرة مرشيك، والذي يعد أحد المكونات الرئيسية لمخطط التنمية الاقتصادية المستدامة والمندمجة لإقليم الناظور، الذي يتضمن إنجاز أوراش كبرى خاصة بالبنيات التحتية والتنمية السياحية مع الحرص على ضمان المحافظة على البيئة، وذلك تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية.